

بحار الأنوار

[310] المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي ثم هو حسبي، وحسبي اﷻ ونعم الوكيل لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واحفظني بركنك الذي لا يرام، وبقدرتك على خلقك، اللهم لا أهلك وأنت رجائي، أنت أجل وأكبر مما أخاف وأحذر، باﷻ أستفتح وباﷻ أستنجح، وبمحمد صلى اﷻ عليه وآله أثق، اللهم رب جبرئيل وميكائيل، فاني أدرك بك في نحره، واستعين بك عليه فاكفنيه يا كافي موسى فرعون، ويا كافي محمد الأحزاب. دعاؤه عليه السلام في دخلة أخرى رواه عن السيد زيد العلوي العريضي بمصر " يا من لا يضام ولا يرام، يا من تواصلت به الارحام، أسئلك بحق محمد وآل محمد الذين حقهم عليك من فضل حقك عليهم، يا حافظ الغلامين لصالح أبيهما، احفظني لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله. قال المؤلف: ينبغي إذا قال الداعي " احفظني لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله " أن يقول: وأهل بيته الطاهرين، لانه لا وصول إلى رسول اﷻ إلا بأهل بيته، ولا وصول إلى اﷻ عزوجل إلا بنبيه صلى اﷻ عليه وآله، ولانا لسنا لهم صلى اﷻ عليهم. دعاؤه عليه السلام في دخلة أخرى روي أنه علمه إياه رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله في منامه: اللهم قد أكدي الطلب وأعيت الحيلة، إلا إليك، ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلا منك، وخابت الثقة وأخلف الظن إلا بك، وكذبت اللسن وأخلفت العدات إلا عدتك، اللهم إنني أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الدعاء (1) لك مفتحة (2) وأجدك لدعاتك بموضع إجابة، وللصارخ إليك بمرصد إغاثة وأن في اللف إلى جودك من الرضا بضمانك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي المستأثرين، وأعلم أنك لا تحجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الاعمال دونك، فأعلم أن أفضل زاد الراحل إليك عزم الارادة وخضوع الاستغاثة، وقد ناجاك بعزم الارادة وخضوع الاستكانة قلبي، فأسئلك اللهم بكل دعوة دعاك بها راج بلغته بها أمله، أو صارخ أغثت صرخته، أو ملهوف مكروب فرجت عنه (3) _____ (1) الرجاء خ ل. (2) مترعة خ ل. (3) كربته، أو غنى أتممت نعمك عليه، أو فقير أهديت إليه غناك. _____